المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة دورية محكمة تصدر عن قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة سوهاج

رئيس مجلس ادارة المجلة:
أ.د / محمد توفيق محمد

رئيس التحرير:
أ.د / فاطمة الزهراء صالح أحمد

مدير التحرير:
د/ أحمد خيري عبد الله علي

مساعد رئيس التحرير
أ.د/ عبد الباسط أحمد هاشم
أ.د / فوزي عبدالغني خلاف
أ.د / عزة عبدالعزيز عبدالله
أ.م. د / سحر محمد وهبي
أ.م.د / صابر حارص
أ.م.د / أحمد حسين
أ.د.م / محمود يوسف السماسيري

سكرتير التحرير
د / نها السيد عبدالمعطي
د / إسراء صابر عبدالرحمن
د / هاني إبراهيم السمان
أ/ أحمد جعفر أحمد
أ/ محمد خلف محمد

المحرر اللغوي
أ.م. د / محمد محمود حسين هندي

المجلد 5 العدد 5

Issn: 3009-7134

https://ejrcds.journals.ekb.eg

يناير - 2025

الفهرست:

تأثير استخدام تقنيات التحقق في المنصات الرقمية على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال - دراسة ميدانية
الأمن السيبراني في غرف الأخبار الصحفية: استراتيجيات وتحديات
اتجاهات النخبة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بحرية تداول المعلومات
مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحملات التسويقية الرقمية " دراسة استشرافية من 2022م - 2032م
المزاج العام نحو تناول المواقع الإخبارية للحوار الوطني – دراسة ميدانية
التماس الشباب للمعلومات حول القضايا السياسية والاجتماعية من اليوتيوب
صورة العرب في الغرب كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي
دور الاعلام الجديد في تعزيز المواطنة الرقمية لدي الشباب "دراسة ميدانية على طلاب جامعة سوهاج"
الدلالات البصرية في تصميم شعارات العلامات التجارية: دراسة سيميولوجية
الخطاب الصحفي العربي تجاه الحرب "الأوكرانية – الروسية" وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية "دراسة تحليلية"

الخطاب الصحفي العربي تجاه الحرب "الأوكرانية – الروسية" وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية "دراسة تحليلية"

المؤلف: محمود عبدالله دسوقي
Doi: https://doi.org/10.21608/ejcrds.2024.347182.1036

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخطاب الصحفي العربي تجاه الحرب الأوكرانية – الروسية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج تحليل الخطاب، لعينة قوامها ثلاث صحف عربية هي الأهرام المصرية والقبس الكويتية والمدينة السعودية لمدة 6 أشهر بداية من 22 فبراير 2022، ووظفت الدراسة نظرية تحليل الخطاب، واستخدمت استمارة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها.

1ـ كشفت الدراسة أن "الأهرام" المصرية هي الجريدة الأكثر اهتمامًا من بين الصحف العربية عينة الدراسة بنشر المواد الصحفية المتعلقة بالحرب الأوكرانية - الروسية خلال مدة الدراسة بعدد (173) مادة، مقابل (101) مادة منشورة بجريدة المدينة السعودية، و(100) بجريدة القبس الكويتية.

2ـ بينت نتائج الدراسة أن المواد الصحفية السياسية المنشورة حول الحرب الأوكرانية - الروسية في الصحف العربية عينة الدراسة جاءت في صدارة المواد المنشورة حول الحرب (36.36%)، تليها المواد الاقتصادية (27.27%)، وفي المركز الثالث المواد العسكرية والأمنية (25.69%)، وجاءت المواد الإنسانية والاجتماعية في المركز الرابع (9.62%)، واشتركت المواد القانونية والبيئية في المركز الخامس (0.53%)، أما المواد التاريخية فلم تحظى بأي اهتمام من صحف العينة الثلاثة.

3ـ أظهرت الدراسة اعتماد الصحف العربية عينة الدراسة على المصادر غير المحددة بالدرجة الأولى (30.48%) كمصادر للمادة الصحفية المنشورة حول الحرب الأوكرانية - الروسية، وفي المركز الثاني جاءت وكالات الأنباء العربية والأجنبية (27.27%)، وفي المركز الثالث كتّاب من الصحيفة (15.78%)، وفي المركز الرابع المحرر الصحفي (14.44%)، وفي المركز الخامس كتّاب من خارج الصحيفة (6.15%)، وفي المركز السادس الصحف والمواقع العربية والأجنبية (3.21%)، وفي المركز السابع المراسل الصحفي (2.67%) .

الكلمات المفتاحية: الخطاب الصحفي ، الحرب "الأوكرانية – الروسية" ، دراسة تحليلية

مقدمة

حظيت أحداث الحرب "الروسية - الأوكرانية" باهتمام كبير من قبل وسائل الإعلام العربية خاصة الصحف، نظرًا للآثار الخطيرة والمتعددة للحرب ليس فقط على روسيا وأوكرانيا بل أيضًا على أمريكا والغرب والدول العربية والعالم أجمع، حيث أحدثت الحرب التي انطلقت شرارتها في 24 فبراير 2022، انقسامًا في مواقف المجتمع الدولي، ما بين مؤيدين للحرب من منطلق حق روسيا في الدفاع عن أمنها القومي والتصدي لتوسعات حلف الناتو على حدودها، ومجابهة الرغبة الأمريكية – الأوروبية في تضييق الحصار على روسيا ومنع زعيمها الحالي فلاديمير بوتين من تجميع شتات دول الإتحاد السوفيتي الذي تمكنت أمريكيا وأوروبا من هزيمته وتفتيته عام 1991، "ولطالما كانت لوسائل الإعلام علاقة خاصة بالحروب والصراعات ويرجع ذلك إلى أن كل حالة من هذه المواقف تعتبر ذات قيمة إخبارية كبيرة وذات أهمية عامة واهتمام كبير بسبب آثارها الأمنية، فالصراع بمثابة الأدرينالين في وسائل الإعلام، والواقع أن دور وسائل الإعلام يرتبط ارتباطا وثيقا بقضايا الحرب".

ويعتبر الإعلام بمفهومه العلمي الواسع، من أهم وأخطر الأدوات في إدارة الأزمات أو أي نزاع أو صراع، وذكر هتلر في كتابه "كفاحي" أن الإعلام يستطيع أن يبني دولة أو يهدم دولة، لذلك تعتبر آلية العمليات النفسية واحدة من أهم الآليات التي تستخدمها الدول حاليًا في إدارة الحروب الحديثة، كما أن الإعلام خلال الحروب المعاصرة استخدم وسائله وأساليبه في العمليات النفسية واختلفت اتجاهاته طبقًا للظروف المعاصرة لتصاعد تلك الحروب، وبرعت الدول عبر التاريخ في الاستخدام المتقن للإعلام والعمليات النفسية؛ كالدعاية النازية التي باتت تُدرّس في الجامعات كمادة مهمة لفهم آليات العمل الإعلامي الدعائي، كما تفننت إسرائيل في تشويه صورة العرب والمسلمين ووضع نفسها في صورة المُهَدد دائمًا. (سامية أبوالنصر.2010. ص6/5)

ومن منطلق دورها الرئيسي في رصد ومتابعة وتحليل الأحداث المحلية والإقليمية والدولية وعلاقتها بالشأن المصري والعربي، تؤدي الصحف المصرية والعربية دورًا مهما في معالجة تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وآثارها على مصر والمنطقة العربية، وهو ما يدفع إلى تحليل "الخطاب الصحفي العربي تجاه الحرب "الأوكرانية – الروسية" وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية"، في ظل ما سببته الحرب من تداعيات سلبية في مختلف المجالات.

الدراسات السابقة

أولاً: محور الدراسات التي تناولت الخطاب الصحفي

الدراسات العربية

1 - دراسة محمد صبحي فودة (2024) بعنوان "خطاب كُتَّاب المقالات الصحفية العربية نحو تأثيرات مخاطر الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة".

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل خطاب الصحف الالكترونية العربية التي تواكب تطور الذكاء الاصطناعي، وتسليط الضوء على استخداماته وتطبيقاته الأساسية ومجالاته وفوائده للمجتمع، كما تعكس تأثيراته المختلفة على الصحف، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، باستخدام أسلوب تحليل الخطاب الصحفي لمقالات عينة من الصحف الرقمية المصرية والإماراتية ممثلة في (الشروق المصرية - والخليج الإماراتية).

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها؛

ـ أن تقنية الذكاء الاصطناعي أصبحت حقيقة وواقعًا في عديد من المجالات منها: مجال البحث العلمي والتعليم الذي جاء بمرتبة متقدمة بنسبة بلغت (21.86%)، وحاز مجال المؤسسات العسكرية والاتصالات والتحول الرقمي المركز الثاني بنسبة بلغت (16.39%).

ـ أوضحت الدراسة أهمية أساليب تقنية الذكاء الاصطناعي لدى كتاب المقالات، مثل طرق تحرير الصور والفيديو وطريقة البحث في المقام الأول بنسبة بلغت (29.89%)، وجاء التصنيف وطريقة الكتابة التلقائية ومعالجة اللغة الطبيعية في الترتيب الثاني بنسبة (21.40%).

2 ـ دراسة هند عبد الحميد الغمري (2024)، بعنوان "الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين – دراسة تحليلية مقارنة".

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين خلال عام 2022، والتعرف على أبرز الأطروحات الواردة بها، والكشف عن الأطر التي تم توظيفها في الخطاب الصحفي الآسيوي؛ للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين تغطية الصحف عينة الدراسة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، واعتمدت على أداة تحليل الخطاب.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها؛

ـ اختلاف الصحف عينة الدراسة في توظيف الأطر المستخدمة لتقديم أزمة الإيغور؛ حيث جاء تأثير التوجه السياسي والأيديولوجي للصحيفة منعكسًا بوضوح على الإطار المستخدم في الخطاب الصحفي، فاعتمدت جلوبال تايمز الصينية على توظيف إطاري الصراع والمؤامرة ليحتلا المرتبة الأولى والثانية؛ وهو ما يتفق مع التوجه السياسي للصحيفة الذي يستهدف تسليط الضوء على الصراع بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية، مع التركيز على المحاولات المستمرة من الغرب للتآمر من أجل تشويه سمعة الصين، بينما اعتمدت التايمز أوف إنديا على إطاري المسؤولية والمصلحة الوطنية في ضوء مساعي الهند لإبراز أهمية تحمل المسؤولية تجاه أزمة الإيغور، مع الوضع في الاعتبار عدم تصويت الهند على قرار التحقيق في الأوضاع الإنسانية بالصين؛ انطلاقًا من اعتبارها شأنًا داخليًا لا يحق للدول الخارجية التدخل فيه.

ـ اعتمدت صحيفة ستار الماليزية على إطار الصراع بشكل أساسي؛ حيث قدَّمت الصحيفة انتقادات الصين لتقارير الأمم المتحدة بشأن شينجيانج كأداة سياسية، واتهامات الأمم المتحدة للصين كدولة تنتهك حقوق الإنسان في شينجيانج، وإدانة البرلمان الياباني سياسات الصين بشأن الإيغور.

3 ـ دراسة إيمان عرفات (2024)؛ بعنوان "خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف العربية والغربية لأحداث "طوفان الأقصى" وكيفية تناولها وأنماط خطابها، والتعرف كذلك على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار هذه القوى، المنشورة على المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، وقامت الباحثة بتحليل خطاب صحيفة الأهرام المصرية، والاتحاد الإماراتية، والجارديان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية، وذلك خلال الفترة من بداية الأحداث في 7 أكتوبر إلى 7 نوفمبر2023م، واشتمل التحليل الافتتاحية فقط والتي بلغ عددها 47 مقالًا افتتاحيًا موزعين على الصحف الأربع، ويتضح اهتمام مصر في الدرجة الأولى وبفارق كبير عن بقية صحف الدراسة، حيث إن عدد العينة في صحيفة الأهرام وصل 19 افتتاحية، و14 افتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية، و9 افتتاحيات لصحيفة الجارديان، مقابل 5 مقالات افتتاحية فقط لصحيفة الواشنطن بوست.

وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي.

ـ أن القضايا الرئيسة المطروحة على مواقع صحف الدراسة، تمثلت في قضيتين أساسيتين هما؛ قضية الصراع العسكري الفلسطيني الإسرائيلي : أطروحة الهجوم الإسرائيلي، أطروحة الخسائر من القتلى والجرحى، أطروحة عملية عاصفة الأقصى، أطروحة الطاقة والكهرباء والماء والأغذية، أطروحة تهجير الفلسطينيين، أطروحة التداعيات الأمنية في المنطقة، أطروحة العنصرية والكراهية، وقضية الحل الشامل والعادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين :أطروحة الإعمار والإغاثة، أطروحة الهدنة، ممرات آمنة لوصول المساعدات لوصول المساعدات، أطروحة الرهائن، أطروحة حل الدولتين، أطروحة وقف الاستيطان، أطروحة حق العودة.

ـ اختلفت الصحف في تحديد القوى الفاعلة من الشخصيات، ففي الوقت الذي حصل فيه الرئيس المصري على المرتبة الأولى كقوى فاعلة في صحيفة الأهرام المصرية، نجد الشيخ بن زايد حصل على المرتبة الأولى في صحيفة الاتحاد الإماراتية، وكذلك بايدن حصل على المرتبة الأولى في صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وكانت أدوارهم جميعًا إيجابية، واحتل الإطار الإنساني المرتبة الأولى، وتلاه الإطار السياسي.

4 – دراسة عز الدين الرنتيسي (2024)، بعنوان "تحليل الخطاب الإعلامي للدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية تجاه الجمهورية الإيرانية عبر الفيسبوك".

هدفت الدراسة إلي كشف الأطروحات وأكثر المصطلحات تكرارًا في الخطاب الإسرائيلي، والدلالات المرتبطة بالألفاظ، بالإضافة إلى استعراض أساليب هندسة الجمهور، وتحديد الأساليب الإقناعية ونوعية الجمهور المستهدف بالخطاب، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية بالاعتماد علي منهج تحليل الخطاب، وأدوات تحليل الخطاب بمساعدة برنامج MAXQDA في تحليل جميع أهداف الدراسة، وأداة المقابلة غير المقننة، بالاستناد إلى نظرية الأطر الإعلامية ونظرية هندسة الجمهور، واختارت الدراسة مجتمع مواقع التواصل الاجتماعي كبيئة يجري الباحث دراسته عليها بأخذ عينة من صفحة "إسرائيل بالفارسية" على موقع فيسبوك، مدتها الزمنية ستة أشهر ابتداء من 1 يناير 2022 وبواقع 211 منشورًا.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج جرى مناقشتها بالاستناد إلى الدراسات السابقة ومقابلة الخبراء ورأي الباحث، وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن.

ـ الخطاب الإعلامي للدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية تجاه الجمهورية الإيرانية هو خطاب مدروس وممنهج تسعى من خلاله بناء جسور التواصل والتقارب مع الجمهور الإيراني بهدف التحريض ضد النظام الإيراني وشيطنة صورته وأذرعه في الشرق الأوسط، ومحاولة تشكيل موقف سلبي في ذهن الشعب الإيراني حول الجمهورية الإيرانية ونظامها الحاكم، عبر مجموعة من الإستراتيجيات التي تقوم على أن الأزمات الداخلية الإيرانية وتردي الأوضاع الاقتصادية سببها معاداة "إسرائيل" ودعم إيران حركات المقاومة في الشرق الأوسط، وثانيها أن ما تقوم به الجمهورية الإيرانية من معاداة "إسرائيل" ليس له جدوى وحرب بدون نتيجة، في محاولة للتأثير على الرأي العام الإيراني وإيصال رسالة مفادها أن نهاية الأزمات هي إنهاء مواجهة "إسرائيل" بكل أشكالها.

5 ـ دراسة رانيا محمد همام (2022) بعنوان "اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية التركية في الفترة من 2017 حتى 2020".

استهدفت الدراسة، بحث تأطير العلاقات المصرية التركية واتجاهات الخطاب الصحفي نحوها، وحددت الدراسة مدة زمنية في الفترة من 2017 وحتى 2020، وتم تحديد عينة الدراسة في صحف (الجمهورية – اليوم السابع – الوفد)، مما يساعد في الكشف عن الاختلافات في المعالجة الإعلامية بين صحف الدراسة ومن ثم التعرُّف علي

مدى اتفاق واختلاف معالجة تقوم الصحف بتأطير العلاقات المصرية التركية، واستخدمت الدراسة منهج (تحليل المضمون) للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي.

ـ فيما يتعلق بنوع الفنون الخبرية التي استخدمتها صحف الدراسة أثناء تغطيتها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية، فقد احتل المرتبة الأولى الخبر الصحفي، بينما احتل المرتبة الثانية التحقيق، واحتل المرتبة الثالثة الخبر، واحتل المرتبة الرابعة المقال الصحفي الافتتاحي، واحتل المرتبة الخامسة المقال الصحفي صاحب التعليق، بينما احتل المرتبة السادسة التقرير الإخباري، وجاء في المرتبة السابعة المقال الصحفي التحليلي، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة المقال الصحفي الكاريكاتير، وتعكس هذه النتيجة بمدى أهمية الخبر الصحفي بالنسبة لجمهور القراء.

ـ فيما يتعلق بنوع الصورة المستخدمة في التغطية الخبرية التي وظفتها صحف الدراسة أثناء تغطيتها الموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية، فقد احتل المرتبة الأولى الصورة الموضوعية، بينما احتل المرتبة الثانية الصورة الشخصية، واحتل المرتبة الثالثة الجمع بين الصورة الشخصية والصورة الموضوعية، واحتل المرتبة الرابعة عدم وجود صورة مستخدمة فى التغطية الخبرية، وتعكس هذه النتيجة أهمية الصورة الموضوعية حيث أنها تعكس الكثير من الوقائع والمعلومات ولها القدرة على صياغة وتشكيل الخبر من الناحية الموضوعية حيث تعبر عن مجموعة من المكونات الجوهرية التي تتشكل منها الأخبار.

6 ـ دراسة أسماء عبد الراضي السمان (2022) بعنوان "تحليل الخطاب الصحفي لأزمة كورونا بالصحف المصرية ـ الأهرام نموذجًا"

استهدفت الدراسة، التعرف على كيفيو تناول (كُتَّاب مقالات الرأي) لأزمة كورونا كما تعكسها صحيفة الأهرام كصحيفة رسمية قومية خلال عام 2021؛ وذلك لتحقيق عدة أهداف منها، التعرّف على أنماط الخطاب الصحفي المستخدم في تناول أزمة كورونا، ورصد أهم الأطروحات، والإستراتيجيات التي اعتمد عليها كتاب المقال في تناول قضية الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على أهم القوى الفاعلة التي ظهرت بصحيفة الدراسة، وسماتها، وأهم الأدوار المنسوبة لها، والأطر المرجعية التي استندت عليها صحيفة الدراسة، ومدى تأثير السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي المحيط بالخطاب الصحفي.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها.

ـ انعكست طبيعية منتج الخطاب وسماته ـ وهم كتاب المقال، على شكل ومضمون الخطاب المقدَّم، والإستراتيجيات المستخدمة لإقناع القارئ بأطروحات المقال، وأوضح تحليل الخطاب ظهور عدة قوى فاعلة في خطاب مقالات الرأي، وتباين الدور المنسوب إليها بين الإيجابي والسلبي.

ـ كشفت نتائج الدراسة اعتماد الصحف المصرية على مسارات البرهنة المنطقية في تناولها لأزمة كورونا من خلال تحليل مقالات الرأي؛ مما يشير إلى موضوعية الصحيفة في عرضها لأبعاد القضية محل الدراسة، مقابل قلة الاعتماد على مسارات البرهنة غير المنطقية.

7 ـ دراسة هنادي محمد السعيد (2022) بعنوان "أنسنة الخطاب الإعلامي لتعزيز الأمن الفكري ودعم أهداف التنمية المستدامة" ـ رؤية إعلامية عربية مقترحة لإعادة الهيكلة

استهدفت الدراسة، محاولة وضع مؤشرات ومعايير أساسية لإعادة هيكلة وبناء خطاب إعلامي عربي مؤنسن يحسب للإنسان قدره ولا يتعدى على كرامته، أيضا قيّمت الدراسة مدى التزام الإعلام العربي بمعايير المسئولية الأخلاقية والإنسانية ومواثيق الشرف الإعلامية في أربع دول عربية هي "مصر، والسعودية، والإمارات،

والعراق"، وتكونت عينة الدراسة من 230 خبيرًا إعلاميًا عربيًا تختلف سنوات خبرتهم ومواقعهم الوظيفية؛ وجمعت العينة بين الخبراء المهنيين وأساتذة الإعلام للتنسيق بين كليهما، وتناولت الدراسة انتهاكات الإعلام العربي لحقوق الإنسان.

ومن خلال نتائج التحليل تمكنت الدراسة من استنتاج الآتي.

ـ وضع مؤشرات لأنسنة المواد الخبرية ومعايير الأنسنة الرقمية، وحددت أيضًا محاذير الانسياق وراء الأنسنة المطلقة للخطاب الإعلامي وأضرار الإفراط فيها، والخط الفاصل بين الأنسنة وقلب الحقيقة بأنسنة الجاني وشيطنة الضحية، ولماذا ينبغي الحذر منها.

ـ مقاربة فكرية لصياغة رؤية إعلامية عربية تفصيلية مقترحة لإعادة هيكلة الخطاب الإعلامي العربي وبنائه على معايير إنسانية تراعي حقوق الإنسان المنصوص عليها في المواثيق الدولية.

8 ـ دراسة هبة محمد سيد (2021) بعنوان "أطر المعالجة الصحفية لخطب الرئيس المصري".. دراسة تحليلية للفترة الزمنية من 2005 إلى 2011

استهدفت الدراسة، رصد وتحليل سمات المعالجة الصحفية وتقييم المرتكزات الأساسية التي قدمتها الأطر الخبرية تجاه خطب الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، من خلال استخراج الأطر والقوى الفاعلة داخل عينة من الصحف المصرية المطبوعة ذات التوجهات الفكرية المختلفة (الأهرام ـ المصري اليوم ـ الوفد) عبر مختلف الفنون الصحفية.

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي.

ـ قضايا السياسة الداخلية جاءت في مقدمة القضايا المطروحة في الخطاب الصحفي لصحف الدراسة الثلاثة بنسبة (72.3%).

ـ جاء إطار المسئولية جاء في المرتبة الأولى في صحف الدراسة الثلاث ذات التوجهات المختلفة بنسبة (30.4%).

ـ وجاء إطار التحديات كأقل إطار تم استخدامه بنسبة (3.8%).

ـ وجاء التكرار في مقدمة الحجج والبراهين المستخدمة في الخطاب الصحفي على مستوى صحف الدراسة الثلاث بنسبة (41.4%)، دون أن يكون لهذا التكرار أدلة وشواهد وبراهين مما افقد التكرار قيمته.

9 ـ دراسة فوزي عبد الرحمن الزعبلاوي (2020) بعنوان "الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة 2030"

استهدفت الدراسة، رصد وتحليل خصائص وسمات الخطاب الصحفي المصري، والكشف عن اتجاهاته في صحف (الأهرام، والوفد، والشروق) نحو أبعاد التنمية الشاملة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.

اعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل الخطاب في مسح ورصد وتحليل سمات وأطر خطاب الصحف المصرية عينة الدراسة نحو أبعاد التنمية الشاملة في مصر، وتحليل القوى الفاعلة، وأهم الأطر المرجعية، ومسارات البرهنة التي توظفها في معالجة موضوع الدراسة، من خلال دراسة وتحليل مادة المقال الصحفي بمختلف أنواعه المنشورة بصحف الدراسة في الفترة من 1 يناير حتى 31 ديسمبر 2019.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها.

ـ وجود تنوع في الأطروحات الرئيسة في الخطاب التنموي بالصحف المصرية (الأهرام، الوفد، الشروق)، إلا أن الخطاب الصحفي المصري ركز على البُعد الاقتصادي.

ـ اعتمدت صحف الدراسة على مسارات البرهنة المنطقية عند تناول أبعاد التنمية المستدامة في مصر، حيث اهتمت صحف الدراسة وفي مقدمتها جريدة الأهرام بعرض ومناقشة أبعاد التنمية المستدامة والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030، وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية في مصر.

ـ وأظهرت النتائج أن "المصادر الرسمية" جاءت في مقدمة القوى الفاعلة، من خلال التركيز على دور المسئولين الحكوميين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

10 ـ دراسة سارة حمزة عبدالله السيسي (2021) بعنوان "الخطاب الإعلامي للمؤسسات الرسمية المصرية علي مواقع التواصل الاجتماعي تجاه الشائعات خلال كورونا .. فيس بوك نموذجًا"

استهدفت الدراسة، رصد وتحليل وتفسير آليات الخطاب الصحفي في مواجهة الشائعات حول جائحة كورونا من خلال الصفحات الرسمية المصرية لمجلس الوزراء، وزارة الصحة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المركز الإعلامي لجامعة الأزهر، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي خلال الفترة من 1 مارس 2020 حتى 1 مارس 2021، واستخدمت أداة تحليل الخطاب.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها.

ـ استهداف الشائعات زعزعة الأمن فتصدرت الترتيب الأول في خطاب المواقع الرسمية.

ـ حرص الخطاب الموجه من وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بالحديث عن مجلس الوزراء كقوى فاعلة إيجابية فجاءت في الترتيب الأول، يليه خطاب مجلس الوزراء في الترتيب الثاني.

ـ تساوى خطاب وزارة الصحة والسكان مع خطاب المركز الإعلامي لمجلس الوزراء فجاء كل منهما في الترتيب الثالث.

11 – دراسة تيموثي جيمس مارشال (2022) بعنوان "بعد عقد من الربيع العربي ـ مقارنة الروايات حول الديمقراطية والحرية في عامي 2011 و 2021 من خلال تحليل الخطاب في وسائل الإعلام الإخبارية وتويتر باللغة الإنجليزية"

استهدفت الدراسة، إثبات أن اللغة الإنجليزية كانت أداة مفيدة لبعض المشاركين في الربيع العربي وللعديد منهم، وأن العديد من الروايات على كل من وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية تشكلت من خلال اللغة الإنجليزية وعكست القيم الديمقراطية الليبرالية الغربية، وتضمنت الأطروحة، تحليل المواقف الثقافية تجاه الديمقراطية والحرية، وتحليل الخطاب للروايات المحيطة بالديمقراطية والحرية في تغطية اللغة الإنجليزية للربيع العربي للفترات الزمنية من 1 يناير 2011 إلى 31 مارس 2011 ومن 1 يناير 2021 إلى 31 مارس 2021.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي.

ـ أن العلاقة بين اللغة والسياسة والهوية معقدة، لكنها متشابكة بشكل وثيق، من خلال توفير تحليل متعمق وسياقي للغاية.

ـ أظهر التحليل أنه في حين أن العديد من الروايات على وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية تستخدم أو تشاركها اللغة الإنجليزية، لا يوجد ارتباط مع نوايا المحتجين، على الرغم من أن بعضها يعكس القيم الديمقراطية الليبرالية الغربية.

12 ـ دراسة جمادي وآخرين (2022) بعنوان "تنفيذ تعلم اللغة الإندونيسية من خلال تحليل الخطاب النقدي للإساءة اللفظية في الانتخابات الرئاسية لعام 2019".

استهدفت الدراسة، وصف مصادر تحليل الخطاب النقدي للإساءة اللفظية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خلال الانتخابات الرئاسية لجمهورية إندونيسيا لعام 2019 في تعلم اللغة الإندونيسية، لتوفير مساحة للطلاب لتحسين مهارات التفكير النقدي، وتضمنت الدراسة، تحليل الخطاب النقدي على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الانتخابات الرئاسية لعام 2019، وتطبيقه في تعلم اللغة الإندونيسية في الجامعات، وتم جمع البيانات باستخدام تقنيات المراقبة والمقابلة والتوثيق.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي

ـ تنشغل وسائل التواصل الاجتماعي بنشر الأخبار دون أي تصفية للمعلومات، وبناءً على تقليل بيانات التوثيق، وجدت الدراسة أن الإساءة اللفظية التي حدثت خلال الانتخابات الرئاسية لجمهورية إندونيسيا لعام 2019، هي (أ- الإهانة)، (ب – التنازل)، (ج ـ الاتهام)، (د ـ الطرد)، (هـ ـ الفصل).

ـ أظهرت الدراسة، أن الطلاب يحتاجون إلى قدرة التفكير النقدي لأنهم سيقررون قضايا مختلفة في كل فرصة.

13 – دراسة بافليتشينكو وهافريليوك (2022) بعنوان "الفاعلون السياسيون في التغطية الإعلامية للحرب في أوكرانيا: تحليل نقدي للخطاب".

استهدفت الدراسة، دراسة الصورة اللغوية للحرب الروسية الأوكرانية وتغطية الجهات السياسية الفاعلة الرئيسية في الصحافة البريطانية والأمريكية، لإلقاء الضوء على السياقات السياسية والأيديولوجية للحرب في أوكرانيا وإلقاء نظرة ثاقبة على الجوانب الاجتماعية والسياسية والمعرفية للتغطية الإخبارية، واعتمدت الدراسة، على تطبيق نهج متعدد التخصصات يعتبر اللغة ممارسة اجتماعية، وتم تطبيق نهج تحليل الخطاب النقدي المتكامل (CDA) وتحليل الخطاب متعدد الوسائط (MDA) لدراسة التقارير الإخبارية بهدف استكشاف الخطاب الإعلامي واللغة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى الآتي.

ـ يتم تمثيل الحرب في أوكرانيا على نطاق واسع في التقارير الإخبارية لوسائل الإعلام البريطانية والأمريكية، مع موقف وسائل الإعلام من الحرب والجهات الفاعلة السياسية الروسية سلبيًا بالتأكيد.

ـ كشف تحليل محتوى المقالات الإعلامية عن الاستخدام المكثف للمفردات المتعلقة بالجريمة والعقاب، والأكثر شيوعًا هي الجرائم الجنائية وجرائم الحرب والفظائع والضحايا.

14 ـ دراسة الودادي (2022) بعنوان "تحليل الخطاب النقدي لمقاطع فيديو نظرية المؤامرة لـ -COVID 19.. دراسة مقاطع الفيديو الشعبية في الإعلام العربي"

استهدفت الدراسة، التحقيق في السؤال التالي، 'كيف يتم الحديث عن نظريات المؤامرة COVID-19 كما تم تقديمها؟ من خلال مقاطع الفيديو الشعبية في وسائل التواصل الاجتماعي العربية، المهيكلة للتفاوض على الهويات وبناء الأيديولوجيات؟، وطُبقت الدراسة على عينة من 13 مقطع فيديو مؤامرة شهيرًا تم تداولها عبر

وسائل التواصل الاجتماعي العربية، واعتمدت الدراسة، على طريقة تحليل الخطاب النقدي، على وجه الخصوص، باستخدام إطار (CDA) لتحليل النص والسياق ووجهات النظر العالمية.

تمثلت عينة الدراسة، في 13 مقطع فيديو مؤامرة شهيرًا تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي العربية بما في ذلك مقطعي فيديو باللغة الإنجليزية مترجمين إلى العربية ومزودان بترجمة عربية، أما البقية فهي في الأصل مقاطع فيديو عربية ومقابلات مع مشاهير وصحفيين وخطباء عرب يدعمون رواية المؤامرة، وتم تداول مقاطع الفيديو اعتبارًا من فبراير 2020 عبر شبكة مترابطة من وسائل الإعلام الرئيسية ومنصات التواصل الاجتماعي (Facebook و Twitter).

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي.

ـ نظريات المؤامرة الخاصة بـ COVID-19 هي مجموعة معقدة من الحركات الدلالية وحروف الجر والأيديولوجيات، لا يستند جاذبيتهم إلى النص فحسب، بل أيضًا على سياق نظريات المؤامرة السائدة والشعور بالتهميش الذي يعزز جاذبية رواية المؤامرة.

ـ تميل استراتيجيات الاتصال الخاصة بـ COVID-19 وخطط RCCE (التواصل بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية) إلى التعامل مع نظريات المؤامرة بنفس نهج التعامل مع الشائعات والمفاهيم الخاطئة بغض النظر عن الاختلافات الجوهرية بينهما.

ـ الشائعات والمفاهيم الخاطئة عبارة عن بيانات أو قصص إعلامية بسيطة تهدف إلى إرسال تحذيرات إلى الناس، لذلك فمن الممكن فضح زيفهم باستخدام مناهج المعتقدات الصحية التقليدية التي تركز على المناقشة العقلانية والتدقيق.

ـ هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات مع عينة أكبر تعكس الاختلاف الزمني (بداية الجائحة، وسط الجائحة، ونهاية الجائحة) وما هي الاختلافات التي تنعكس في المؤامرات، وهناك حاجة لدراسات مقارنة لدراسة الاختلافات في نظريات المؤامرة بين الدول وبين الثقافات.

15 – دراسة فتري أنا رحماني (2022) بعنوان "تحليل الخطاب النقدي: تقديم الأخبار حول انتصار بوريس جونسون في انتخاب رئيس وزراء إنجلترا عبر وسائل الإعلام على الإنترنت"

استهدفت الدراسة، تحديد إيصال الأخبار حول فوز بوريس جونسون في انتخابات رئيس الوزراء البريطاني عبر وسائل الإعلام الإلكترونية liputan6.com ومعرفة إيصال الأخبار حول فوز بوريس جونسون في انتخابات رئيس الوزراء البريطاني عبر شبكة سي إن إن، وسائل الإعلام الإلكترونية في إندونيسيا.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وتحليل خطاب "فيركلاف" حيث تشير نظرية "فيركلاف" بشكل أكبر إلى البحث النقدي في عرض نصي إخباري، وخاصة الأخبار المقدمة على مواقع إخبارية عبر الإنترنت، وحاولت الدراسة إجراء تحليل خطاب نقدي حول كيفية قيام وسائل الإعلام ببناء الأخبار أو المعلومات باستخدام نظرية "فيركلاف"، بحيث تكون الأخبار المقدمة أوضح وأسهل في الفهم، وتضمنت عينة الدراسة، عدد من المواقع منها، www.liputan6.com – CNN Indonesia – Tribunnews – Detik.com.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها.

ـ تحليل الخطاب النقدي يؤكد على الخطاب كشكل من أشكال التفاعل ومن خلال تحليل الخطاب النقدي فإنه يوفر استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة كشكل من أشكال الممارسة الاجتماعية.

ـ ترتبط الممارسة الاجتماعية في تحليل الخطاب النقدي بأحداث الواقع والبنية الاجتماعية.

ـ لا يمكن فصل دور وسائل الإعلام عن ممارسة الإيديولوجيا، مما يعني أن وسائل الإعلام التي تقدم مجموعة متنوعة من العروض التقديمية تقدم الأخبار باستخدام هياكل معينة لجذب اهتمام القراء.

ـ ركزت وسائل الإعلام على صورة انتصار بوريس جونسون على المجتمع.

ثانيًا: محور الدراسات التي تناولت الصراعات والأزمات الدولية والحروب

1 ـ دراسة أنغام مجدي (2023)، بعنوان "الأطر الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحافة العربية ـ بالتطبيق على صحيفة الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية نموذجًا".

استهدفت الدراسة رصد اهتمام الصحف العربية بتغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، والتعرف على أهم القضايا والموضوعات والقيم التي تناولها الخطاب الصحفي، والوقوف على أهم الحجج والبراهين التي طرحها هذا الخطاب، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأداتي "تحليل المضمون"، و"تحليل الخطاب" لعدد من المواد الصحفية بالصحف الإلكترونية المصرية والسعودية، ممثلة في صحيفتي "الأهرام المصرية" و"الشرق الأوسط السعودية"، وتمثلت الفترة الزمنية منذ إعلان الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" الحرب على أوكرانيا حتى مرور مائة يوم على تلك الحرب، فانحصرت بذلك الفترة الزمنية للدراسة التحليلية الكمية منذ 24 فبراير 2022م حتى 4 يونيو، بينما امتدت فترة الدراسة التحليلية الكيفية من 24 فبراير حتى 24 مارس 2022م. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها؛

ـ تصدرت الموضوعات والقضايا السياسية الترتيب الأول من بين موضوعات الحرب وقضاياها.
ـ تصدرت استراتيجية "صناعة الإجماع" استراتيجيات التأطير بصحف الدراسة.

ـ اتفقت توجهات المعالجة داخل الخطاب الصحفي للصحيفتين على الأطروحات "السياسية"، ومن أهما التدخلات الدولية، وأطروحة المفاوضات، والمخاوف الدولية.

2 ـ دراسة محمد سيد محمد (2023)، بعنوان "خطاب الصحف الإلكترونية العربية تجاه التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية في الفترة من مارس 2022م حتى يونيو 2022م.

استهدفت الدراسة للكشف عن استدعاء الخطاب الصحفي بالدول العربية للتداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية في الفترة من مارس 2022م منذ بداية الأزمة حتى يونيو 2022م، بتحليل خطاب صحف: المصري اليوم المصرية، والشرق الأوسط السعودية، والاتحاد الإماراتية؛ للوقوف على تشخيص الخطاب الوارد في الصحف الثلاث لتداعيات هذه الحرب على اقتصاديات دول العالم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدام استمارة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات، في الفترة من مارس 2022م مع بداية الحرب حتى مايو 2022م.

ـ توصلت الدراسة بعد تحليل الخطاب الصحفي لصحف الدراسة إلى تحديد مجموعة من الأطروحات التي قدمت عدة أسباب للأزمة الاقتصادية الناتجة عن اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، والأطر المرجعية التي استخدمها هذه الأطروحات في بيان وتوضيح تداعيات ومخاطر هذه الأزمة، والبراهين والأدلة التي استندت إليها في ذلك.

3 ـ دراسة شاهندة عاطف عبد السلام (2023)، دراسة بعنوان "معالجة مواقع الصحف الروسية للحرب الروسية الأوكرانية واتجاهات الجالية المصرية في روسيا نحوها "دراسة تحليلية ميدانية".

هدفت الدراسة إلى رصد أهم القضايا التي أبرزتها مواقع الصحف الروسية الناطقة بالإنجليزية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وكذلك رصد مدى موضوعية أو تحيز مواقع الصحف الروسية الناطقة بالإنجليزية في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وتنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات التحليلية الميدانية، وتهدف إلى التعرف على معالجة مواقع الصحف الروسية الناطقة بالإنجليزية لأخبار الحرب الروسية الأوكرانية، كما تهدف الدراسة في شقها الثاني لمسح الجالية المصرية في روسيا والتعرف على اتجاهاته نحو التغطية الصحفية الروسية للحرب الروسية الأوكرانية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الكمي والكيفي، حيث استخدمته الباحثة كمياً في مسح عينة من الجالية المصرية في روسيا قوامها (150) مفردة، وعلى الصعيد الكيفي لتحليل المواد الصحفية المنشورة في عينة من مواقع الصحف الروسية الناطقة بالإنجليزية (موسكو تايمز– سبوتنيك) في الفترة من 20 فبراير 2022 إلى 20 فبراير 2023.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها؛

ـ سجلت جملة الرأي المسندة المؤيدة في موسكو تايمز أعلى نسبة مئوية من إجمالي العينة بواقع 11%؛ حيث رصدت الباحثة استخدامها في إبراز التصريحات على لسان المسئولين الروس في تأييد الحرب على أوكرانيا، فجاءت في شكل جمل رأي لا تعتمد على أرقام، أو بيانات، أو دلائل، أو حجج، ولكنها جمل رأي مرسلة ومسندة على لسان صاحب التصريح وغير مجهلة المصدر، وتأتي جملة الرأي المسندة المؤيدة في الترتيب الخامس طبقًا لمقياس لوري هايكاوا للموضوعية الصحفية.

ـ ارتفاع اعتماد المبحوثين على شبكة الإنترنت في متابعة وسائل الإعلام الروسية، حيث جاءت وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الصحف الإلكترونية في المقدمة، وهو ما يتفق مع طبيعة المرحلة العمرية لأغلب المبحوثين، حيث كان أغلبهم ممن تتراوح أعمارهم بين 21 و40 عامًا بنسبة بلغت 48.7% .

4 ـ دراسة ألتمان يوتشو (2022) بعنوان "تحليل نسوي صيني لردود فعل وسائل التواصل الاجتماعي الصينية على الغزو الروسي لأوكرانيا".

استهدفت الدراسة، بحث كيفية عرض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الصينيون مازحين "استقبال" الشابات الأوكرانيات الجميلات، والتنافس من قبل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على الزعيم الأكثر "ذكورية" (فولوديمير زيلينسكي، فلاديمير بوتين، أو شي جين بينغ)، لاستكشاف تقاطع الذكورة والقومية والعرق.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي.

ـ زيادة ملحوظة في عدد المنشورات الذكورية الصينية المعادية للنساء، وكراهية النساء من قبل الرجال المتحيزين جنسيًا.

ـ أن الوضع الحقيقي أكثر تعقيدًا بكثير مما يمكن أن يلتقطه نموذج بحثي مبسط للأنثى مقابل الذكور أو نموذج نسوي مقابل كاره للنساء.

5 - دراسة سو تشاوهوي وآخرين (2022) بعنوان "صدمة الحرب التي أحدثتها وسائل الإعلام وسط الصراعات في أوكرانيا".. وجهات نظر حول العلوم النفسية.

استهدفت الدراسة، بحث آثار صدمة الحرب الناجمة عن وسائل الإعلام على صحة الناس ورفاهيتهم، وواجبات ومسئوليات صناعة الإعلام وسط وخارج النزاعات الحالية في أوكرانيا.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي.

ـ أن صدمة الحرب التي تسببها وسائل الإعلام قد تؤدي إلى تحديات مادية للصحة العقلية لدى الناس في جميع أنحاء العالم.

ـ هناك اختلاف في درجة التأثر، بين المواطنين في المنازل وبين المهنيين العسكريين أو اللاجئين أو العاملين الصحيين أو حتى صحفيي الحرب، الذين قد يختبرون أو يشهدون فقط بعض أجزاء الحرب بالقرب من الحرب أو من بعيد.

6 - دراسة ماريا سبيشياكوفا وناتاليا شوميكو (2022) بعنوان "التعبيرات السياسية الملطفة والكلمات الجديدة في محتوى وسائل الإعلام عبر الإنترنت: وسط الحرب في أوكرانيا".

استهدفت الورقة البحثية، دراسة تحول اهتمام وسائل الإعلام عبر الإنترنت إلى الأحداث التي تجري في أوكرانيا، وتتميز هذه الفترة باستخدام عبارات سياسية ملطفة والحداثة في المنشورات على الإنترنت ووسائل الإعلام للإبلاغ عن ما هو يحدث.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي.

ـ التحليل الأولي للعبارات الملطفة السياسية في السلوفاكية، أظهر إمكانية التلاعب بوعي الإنسان، وإجبار الناس على الإيمان بالتقارير الإعلامية المتعلقة بالأحداث السياسية والعسكرية الجارية الآن في أوكرانيا.

ـ توحيد اللغة والسياسة في وسائل الإعلام عبر الإنترنت في محتوى مواقع الويب باللغة الإنجليزية المسماة "المجلس الأطلسي"، "نيوزويك"، "مجلة نيويورك تايمز"، "بيل للبيئة 360"، وموقع باللغة الأوكرانية "АрміяINFORM"، ووسائل إعلام من عدة دول أخرى، لتوحيد الرسالة الإعلامية في تغطية أحداث الحرب.

التعليق العام على الدراسات السابقة

رصد الباحث بعض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية وعدد من الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمناهج المستخدمة والعينة وأدوات جمع البيانات والنتائج وتبين الآتي.

أولاً: أوجه التشابه

ـ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة إيمان عرفات (2024) في الهدف المتمثل في التعرف على القوى الفاعلة التي قدمتها وأدوار هذه القوى، كما اتفقت الدراستان في بعض النتائج ومنها تصدر جريدة الأهرام المصرية للصحف عينة الدراسة في الاهتمام بنشر الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية بعدد 173 مادة مقابل 101 مادة للقبس الكويتية و100 مادة للمدينة السعودية، وكذلك من حيث الافتتاحيات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى بعدد 19 افتتاحية مقابل 14 افتتاحية بصحيفة الاتحاد الإماراتية، و9 افتتاحيات بصحيفة الجارديان، و5 افتتاحيات بصحيفة الواشنطن بوست.

ـ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة هند عبد الحميد الغمري (2024) من حيث المنهج (منهج المسح الإعلامي)، ومن حيث أداة التحليل (أداة تحليل الخطاب).

ثانيًا: أوجه الاختلاف

ـ اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة عز الدين الرنتيسي (2024) في الهدف، فبينما هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل خطاب الصحافة المصرية والعربية نحو الحرب الروسية الأوكرانية، هدفت دراسة الرنتيسي إلى كشف الأطروحات وأكثر المصطلحات تكرارًا في الخطاب الإسرائيلي والدلالات المرتبطة بالألفاظ، بالإضافة إلى استعراض أساليب هندسة الجمهور وتحديد الأساليب الاقناعية ونوعية الجمهور المستهدف بالخطاب.

ـ اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة رانيا محمد همام (2022) من حيث عينة الدراسة حيث تضمنت دراسة رانيا محمد همام صحف مصرية فقط (الجمهورية – اليوم السابع – الوفد)، بينما تضمنت الدراسة الحالية صحف مصرية وعربية (الأهرام المصرية – القبس الكويتية – المدينة السعودية)، كما اختلفت الدراستان من حيث فترة الدراسة، حيث إن فترة التحليل في الدراسة الحالية امتدت 6 أشهر بينما دراسة رانيا محمد همام حددت مدة زمنية في الفترة من 2017 وحتى 2022، وفي حين استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح وأداة تحليل الخطاب، استخدمت دراسة رانيا محمد همام منهج تحليل المضمون.

ـ اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أسماء عبد الراضي السمان (2022) من حيث عينة الدراسة حيث اكتفت دراستها بجريدة الأهرام المصرية فقط بينما تضمنت عينة الدراسة الحالية (الأهرام المصرية – القبس الكويتية – المدينة السعودية)، كما أن دراستها تركزت فقط على كتّاب المقالات بينما حرصت الدراسة الحالية على تحليل جميع المواد المتعلقة بموضوع الدراسة وعدم الاقتصار فقط على تحليل مواد الرأي.

ثالثًا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

ـ الدراسة الحالية هي الدراسة الوحيدة التي تناولت خطاب الصحافة المصرية والعربية نحو الحرب الروسية الأوكرانية.

ـ في حين اقتصر التحليل في الدراسات السابقة على تحليل الخطاب فقط أو تحليل المضمون فقط تميزت هذه الدراسة بالدمج بين تحليل الخطاب وتحليل المضمون للتوصل إلى نتائج أدق وأشمل حول موضوع الدراسة.

ـ اهتمت الدراسات السابقة بالآثار الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية على الدول العربية، بينما اهتمت الدراسة الحالية بتحليل الآثار السياسية والعسكرية والاقتصادية للحرب على المنطقة العربية والشرق الأوسط.

ـ الدراسة الحالية هي الوحيدة التي رصدت القوى الفاعلة والأدوار المنسوبة إليها ليس فقط في مقالات الرأي لكن أيضًا في جميع المواد الصحفية المنشورة حول أحداث الروسية الأوكرانية.

ـ الدراسة الحالية هي الوحيدة التي ربطت نتائجها بين الحرب الروسية الأوكرانية وازدواجية الغرب في التعامل مع القضايا العربية ومنها قضية اللاجئين بعد الحرب العراقية وحرب سوريا.

ـ ركزت غالبية الدراسات التي تناولت الحرب الروسية الأوكرانية على آثارها على الدول الغربية وأمريكا وكيفية معالجتها في وسائل الإعلام الأجنبية، بينما ركزت الدراسة الحالية على تحليل الخطاب الصحفي المصري والعربي نحو الحرب الروسية الأوكرانية، ودراسة قضايا السياسة الخارجية، والعلاقات الدولية، وتشكل الأقطاب العالمية.

مشكلة الدراسة

في ضوء دور وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحف بأي مجتمع في بناء رأي عام حول القضايا المحلية والإقليمية والدولية، وأهمية الرأي العام في توجيه القرارات التي تتخذها الحكومات نحو هذه القضايا، تأتي أهمية دراسة الكيفية التي عالجت بها الصحف المصرية والعربية الحرب الروسية الأوكرانية، لوضع اليد على جوانب الإيجابية وجوانب القصور في المعالجة أو سلامة المعالجة من عدمها.

وفي ضوء محدودية الدراسات العربية في حدود علم الباحث تتناول؛ الخطاب الصحفي العربي تجاه الحرب "الأوكرانية – الروسية" وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية تلك الأزمة التي تعد واحدة من أهم الأزمات الدولية التي أثرت ليس فقط على العالم الغربي لكن على العالم أجمع بما فيه العالم العربي، تأتي هذه الدراسة لسد هذا الخلل.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من منطلقات عدة، تتمثل في الآتي: ـ

الأهمية العلمية: سد الفجوة في المكتبة العربية من خلال دراسة وتحليل واحدة من أهم القضايا "الخطاب الصحفي العربي تجاه الحرب "الأوكرانية – الروسية" وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية؛ التي أثرت على الدول والمجتمعات العربية سياسيًا واقتصاديًا.

الأهمية العملية: خرجت الدراسة بالعديد من النتائج المهمة والتوصيات التي يمكن أن تستفيد منها الصحف العربية في تغطية أحداث الحروب والصراعات.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على طبيعة خطاب الصحافة المصرية والعربية نحو الحرب الروسية الأوكرانية، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية منها.

1- التعرف على نوع المادة الصحفية المستخدمة في الصحف المصرية والعربية عينة الدراسة حول الحرب الأوكرانية ـ الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

2- التعرف على أنواع الخطابات الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها للحرب الأوكرانية – الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

3- التعرف على استراتيجيات الإقناع التي استخدمتها الصحف المصرية والعربية عينة الدراسة في تناولها للحرب الأوكرانية – الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

4- التعرف على أهم الحلول المقترحة للتعامل مع تداعيات الحرب الأوكرانية – الروسية على مصر والدول العربية في الخطاب الصحفي المصري والعربي في الصحف عينة الدراسة.

5- التعرف على الفروق بين القوى الفاعلة والأدوار المنسوبة إليها في الموضوعات المقدمة حول الحرب الأوكرانية الروسية بالصحف عينة الدراسة؟

تساؤلات الدراسة

تطرح الدراسة تساؤل رئيس وهو، ما سمات وخصائص الخطاب الصحفي المصري والعربي عند تناول أزمة الحرب الروسية الأوكرانية؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية منها.

1- ما أهم المواد الصحفية المستخدمة في الصحف المصرية والعربية عينة الدراسة حول الحرب الأوكرانية – الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية؟

2- ما أهم الحلول المقترحة للتعامل مع تداعيات الحرب الأوكرانية – الروسية على مصر والدول العربية في الخطاب الصحفي المصري والعربي في الصحف عينة الدراسة؟

3- ما هي أنواع الخطابات الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها للحرب الأوكرانية - الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية؟

4- ما هي استراتيجيات الإقناع التي استخدمتها الصحف المصرية والعربية عينة الدراسة في تناولها للحرب الأوكرانية - الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية؟

5- هل هناك فروق بين القوى الفاعلة والأدوار المنسوبة إليها في الموضوعات المقدمة حول الحرب الأوكرانية الروسية بالصحف عينة الدراسة؟

فرضيات الدراسة

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نوع المادة الصحفية المستخدمة في الصحف المصرية والعربية عينة الدراسة حول الحرب الأوكرانية - الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

2 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحلول المقترحة للتعامل مع تداعيات الحرب الأوكرانية - الروسية على مصر والدول العربية في الخطاب الصحفي المصري والعربي في الصحف عينة الدراسة.

3 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الخطابات الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في معالجتها للحرب الأوكرانية - الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

4 - هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات الإقناع التي استخدمتها الصحف المصرية والعربية عينة الدراسة في تناولها للحرب الأوكرانية - الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

5 – هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القوى الفاعلة والأدوار المنسوبة إليها في الصحف عينة الدراسة حول خطاب الصحف العربية تجاه الحرب الأوكرانية - الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح؛ وهو من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعًا، خاصة عند إجراء البحوث الاستكشافية والوصفية (ذو الفقار – 2009 – ص 109)، الذي يعد جهدًا علميًا منظمًا يتضمن جمع بيانات ومعلومات كافية عن الظاهرة أو موضوع البحث خلال سياق زمني ومكاني محدد (عبد العزيز – 2015 – ص 37)، وتعتمد الدراسة على منهج المسح لتحليل المحتوى الإعلامي المنشور عبر الصحف المصرية والعربية (عينة الدراسة) حول خطاب الصحافة المصرية والعربية نحو الحرب الروسية الأوكرانية، بهدف تحديد العوامل المؤثرة على الخطاب الإعلامي لصحف (الأهرام المصرية - القبس الكويتية - المدينة السعودية) حول تلك القضية، حيث يتم إجراء حصر للمضامين الصحفية بتلك الصحف حول خطاب الصحافة المصرية والعربية نحو الحرب الروسية الأوكرانية.

مجتمع الدراسة

حدد الباحث مجتمع الدراسة كالآتي، جريدة "الأهرام" ممثلة للصحف المصرية، جريدة "القبس" الكويتية ممثلة للصحف العربية، جريدة "المدينة" السعودية ممثلة أيضًا للصحف العربية.

وجاء اختيار هذه الصحف كعينة للدراسة نظرًا لكونها؛

ـ صحف يومية لها تاريخ كبير في البلدان التي تصدر فيها.

ـ الصحف عينة الدراسة لها شعبية جماهيرية ونسب توزيع مرتفعة.

ـ إتاحة الحصول على الأعداد الورقية لهذه الصحف بصيغة pdf

عينة الدراسة: حدد الباحث عينة الدراسة التحليلية في المضامين الصحفية بصحف "الأهرام والقبس المدينة" حول خطاب الصحافة المصرية والعربية نحو الحرب الروسية الأوكرانية، في الفترة من 24 فبراير 2022 أي منذ اليوم الأول لاندلاع الحرب إلى 24 أغسطس 2022 بنظام الأسبوع الصناعي وجاءت فترة التحليل (6 أشهر)، واختار الباحث صحف (الأهرام) المصرية، و(القبس) الكويتية، و(المدينة) السعودية، لدراسته التحليلية للمبررات الآتية.

ـ تعد الصحف الثلاثة (الأهرام) المصرية، و(القبس) الكويتية، و(المدينة) السعودية من بين الصحف العربية الأكثر اهتمامًا بالحرب الروسية الأوكرانية.

ـ تمثل هذه الصحف الثلاثة توجهات الخطاب الصحفي المصري والعربي نحو الحرب الروسية الأوكرانية.

أداة جمع البيانات: استخدم الباحث استمارة تحليل الخطاب كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، وتم تقسيم الاستمارة إلى فئات تتضمن ما يحتاج الباحث التوصل إليه من بيانات حول "خطاب الصحافة المصرية والعربية نحو الحرب الروسية الأوكرانية".

نظرية الدراسة

استخدم الباحث نظرية تحليل الخطاب الإعلامي، ونشأ مفهوم الخطاب في إطار دراسات اللغة والألسنية أو علم اللغة الحديث، رغم أن الألسنيون الأوائل أمثال (سوسير 1857) و(هلمسلف 1899 – 1965) وغيرهم لم يناقشوا موضوع الخطاب، كان (بيسنس) أول من طرح مسألة الخطاب في الدراسات الألسنية عام 1943.

الخطاب كـ "مصطلح"

يعد مصطلح "تحليل الخطاب" من المصطلحات التي دخلت مجال البحث العلمي والثقافة العالمية بتأثير من الدراسات اللسانية، وينسب هذا المصطلح إلى زليج هاريس الذي عنون بحثا له بهذا المصطلح سنة ١٩٥٢، وإن كان قد نحا به منحى نحويا أبعده إلى حد كبير عن مفهوم "تحليل الخطاب" بالمعنى الشائع في اللسانيات الحديثة. (المتوكل - 2011 – ص 13)

وتطور مفهوم "تحليل الخطاب" تطورًا سريعًا، وأخذ ذلك أشكالاً مختلفة أسهم في تنوعها اختلاف خلفيات المحللين بين لسانيين ونقاد أدب، ودارسى الديانات المقارنة، وإناسيين وعلماء اجتماع، وعلماء نفس، فبينما اهتم هاليدي وفان ديك وهوي بلسانيات النص، وعرف شقلوف وجوفمان وشريفين باهتمامهم بتحليل المحادثة، وإن كان بول قرايس قد سبقهما إلى ذلك بمقاربته التداولية، وتميز بوتر وويثيرال بالعناية بعلم النفس الخطابي، وركز لاكوف وتانن على المقاربة الإدراكية، أما لابوف وتشيف فقد اختارا التحليل السردي في حين عرف دريدا بمنهجه التفكيكي، وفوكو وإيكو ولوتمان بالمنهج السيميائى، وإن كانت السيميائية لا تنفك عادة عن المنهج التفكيكي.

ويتجه الباحثون إلى تناول تحليل الخطاب وفقا لما يسمى بنظرية المسالك والغايات المؤسسة على فكرتين هما (خضور – 2003 – ص 24): –

١ - أن الخطاب بنية معرفية مركبة من الإحالات المرجعية؛ ولذا ينبغي مراعاة ذلك في إنتاجه وتلقيه وتفسيره وتحليله وتقييمه.

٢ - إنه عمل إرادي ينتج عن مسلك، ويرتبط عادة بمقصد، وغرض، وغاية "بالمعنى الخاص لهذه المصطلحات".

فعندما نقرأ في الأخبار عنوانا يقول: "موجة من اللاجئين السوريين تضرب أوروبا" (المشاقبة. 2014. ص 42)، فلابد من النظر إلى أن المحرر، صاغه وفق مسلك خاص في صياغة الخبر، وقصد من خلاله إخبار المتلقين بوصول عدد كبير من الهاجرين السوريين إلى أوروبا، وغرضه التحذير من هذه الهجرات، وغايته التأثير في الرأي العام، وقد انتقى المخاطب كلماته بعناية متوسلا باستعارة مشحونة بعناصر الاستهجان والخطورة مستدعية معها زمرة من الإيحاءات السيكولوجية والاجتماعية التي تحيط بكلمة "موجة" بما تحمله من تجارب وخبرات تاريخية قاسية على السكان؛ إذ من الشائع تاريخيا تعرض شواطئ أوروبا إلى موجات من التسونامي، ولاسيما شواطئ البحر الأبيض المتوسط، وإلى حملات حربية عدائية هبت عليهم من وراء البحار؛ وهو ما يساعد في تصوير الحادثة على أنها نزعة عدائية تحمل خطرا يحدق بالأوروبيين، ولا يمكن لمتلقي هذا الخطأ أن يتمكن من استيعابه دون أن يحلل المسالك المتبعة في صوغه، وأن يدرك "مقصده السياقي".

نتائج التحليل الإحصائي

جدول رقم (1) نوع المادة الصحفية المستخدمة في تناول أحداث الحرب (الروسية – الأوكرانية).

التكرار / البدائل	الأهرام		القبس		المدينة		المجموع		ت
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
سياسية	89	51.45	15	15	32	31.7	136	36.36	1
عسكرية وأمنية	23	13.29	40	40	33	32.67	96	25.69	3
اقتصادية	46	26.59	31	31	25	24.74	102	27.27	2
قانونية	—	—	2	2	—	—	2	0.53	5
إنسانية واجتماعية	14	8.09	12	12	10	9.9	36	9.62	4
بيئية	1	0.58	—	—	1	0.99	2	0.53	5
تاريخية	—	—	—	—	—	—	—	—	0
الإجمالي	**173**	**%100**	**100**	**%100**	**101**	**%100**	**374**	**%100**	

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق أن المواد الصحفية (السياسية) تصدرت المواد المنشورة حول الحرب الروسية الأوكرانية بجريدة الأهرام (51.45%)، وجاءت المواد الاقتصادية في المركز الثاني (26.59%)، بينما جاءت المواد ذات الطابع العسكري والأمني في المركز الثالث (13.29%)، وفي المركز الرابع المواد الإنسانية والاجتماعية (8.09%)، وأخيرًا المواد البيئية (0.58%)، ولم تنشر جريدة الأهرام أي مواد تاريخية بشأن الحرب الروسية الأوكرانية.

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق أن المواد الصحفية العسكرية والأمنية تصدرت المواد المنشورة حول الحرب الروسية الأوكرانية بجريدة القبس الكويتية (40%)، وجاءت المواد ذات الطابع الاقتصادي في المركز الثاني (31%)، وفي المركز الثالث المواد ذات الطابع السياسي (15%)، وفي المركز الرابع المواد الإنسانية والاجتماعية (12%)، وفي المركز الخامس المواد القانونية (2%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق أن المواد الصحفية العسكرية والأمنية تصدرت المواد المنشورة حول الحرب الروسية الأوكرانية بجريدة المدينة السعودية (32.67%)، وفي المركز الثاني المواد السياسية (31.7%)، وفي المركز الثالث المواد الاقتصادية (24.74%)، وفي المركز الرابع المواد الإنسانية والاجتماعية (9.9%)، وأخيرًا المواد البيئية (0.99%).

الجدول رقم (2) أنواع الخطابات المستخدمة في الصحف عينة الدراسة نحو الحرب الروسية الأوكرانية

التكرار / البدائل	الأهرام		القبس		المدينة		المجموع		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ت
خطاب مساند لروسيا وحلفاؤها	24	35.82	1	14.28	6	75	31	37.8	2
خطاب مساند لأوكرانيا وحلفاؤها	3	4.48	2	28.58	—	—	5	6.1	3
خطاب محايد	40	59.7	4	57.14	2	25	46	56.1	1
المجموع	67	%100	7	%100	8	%100	82	%100	

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق اتجاه الخطاب الصحفي في جريدة الأهرام المصرية للحياد (59.7%) في تناول كتّاب الرأي للأزمة الروسية الأوكرانية، لكن على الرغم من ذلك كان الخطاب الصحفي المساند لروسيا وحلفائها متصدرًا المركز الثاني (35.82%)، في حين جاء الخطاب المساند لأوكرانيا وحلفائها محدودًا (4.48%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق اتجاه الخطاب الصحفي في جريدة القبس الكويتية للحياد (57.14%) وفي المركز الثاني الخطاب الصحفي المساند لأوكرانيا وحلفائها (28.58%)، وفي المركز الثالث الخطاب الصحفي المساند لروسيا وحلفائها (14.28%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق مساندة الخطاب الصحفي بجريدة المدينة السعودية لروسيا وحلفائها (75%) في الحرب الدائرة بين روسيا من ناحية وأوكرانيا وأمريكا والغرب من ناحية أخرى، بينما جاء الخطاب

الصحفي المحايد في المركز الثاني (25%)، ولم تكن هناك خطابات صحفية مساندة لأوكرانيا وحلفائها مطلقًا خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (3) الموضوعات المقدمة بصحف الدراسة حول الحرب (الروسية - الأوكرانية).

التكرار / البدائل		الأهرام		القبس		المدينة		المجموع		ت
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأسباب	سياسية	4	2.31	1	1	2	1.98	7	1.9	11
	اقتصادية	—	—	1	1	—	—	1	0.27	13
	عسكرية	3	1.7	1	1	3	2.97	7	1.9	11
	تاريخية	2	1.2	—	—	1	0.99	3	0.8	12
التطورات	بداية الأزمة	4	2.31	3	3	3	2.97	10	2.67	9
	احتدام الصراع	28	16.18	19	19	16	15.85	63	16.84	2
	مستقبل الصراع	1	0.58	2	2	—	—	3	0.8	12
النتائج	سياسية (روسيا)	8	4.6	4	4	8	7.92	20	5.35	6
	سياسية (أوكرانيا)	1	0.58	1	1	5	4.95	7	1.87	11
	سياسية (م دولي)	29	16.76	15	15	14	13.86	58	15.5	3
	عسكرية (روسيا)	8	4.6	7	7	6	5.94	21	5.6	5
	عسكرية (أوكرانيا)	4	2.31	6	6	5	4.95	15	4.01	8
	عسكرية (م دولي)	7	4.05	5	5	4	3.96	16	4.28	7
	اقتصادية (روسيا)	9	5.2	3	3	3	2.97	15	4.01	8
	اقتصادية (أوكرانيا)	7	4.05	1	1	—	—	8	2.14	10
	اقتصادية	34	19.7	27	27	25	24.75	86	22.99	1

	(م دولي)									
الحلول	عسكرية	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	سياسية	24	13.87	3	3	6	5.94	33	8.8	4
	اقتصادية	—	—	1	1	—	—	1	0.27	13
	قانونية	—	—	—	—	—	—	—	—	—
المجموع		173	%100	100	%100	101	%100	374	%100	

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بنشر الموضوعات المتعلقة بالنتائج السياسية والعسكرية والاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية سواء على روسيا أو أوكرانيا أو على المستوى الدولي في المقام الأول (65.78%)، وفي المركز الثاني جاء اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بنشر الموضوعات المتعلقة بتطورات بداية الأزمة واحتدام الصراع ومستقبله (20.32%)، أما اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بالحلول المقدمة للأزمة فجاء في المركز الثالث (9.09%)، وفي المركز الرابع جاء اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بأسباب الحرب سواء كانت أسباب سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو تاريخية (4.81%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق تركيز جريدة الأهرام المصرية في موضوعاتها المنشورة حول الحرب الروسية الأوكرانية على النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية للحرب سواء على روسيا أو أوكرانيا أو على المستوى الدولي (61.85%)، بينما جاء تركيزها على تطورات الحرب سواء بداية الأزمة أو احتدام الصراع أو مستقبله في موضوعاتها المنشورة في المركز الثاني (19.08%)، أما الحلول خاصة السياسية فجاءت في المركز الثالث (13.87%)، وجاء اهتمام الأهرام بالأسباب المتعلقة بالحرب في موضوعاتها المنشورة في المركز الرابع (5.2%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق تركيز جريدة القبس الكويتية في موضوعاتها المنشورة حول الحرب الروسية الأوكرانية على النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية للحرب سواء على روسيا أو أوكرانيا أو على المستوى الدولي (69%)، بينما جاء تركيزها على تطورات الحرب سواء بداية الأزمة أو احتدام الصراع أو مستقبله في موضوعاتها المنشورة في المركز الثاني (24%)، أما الحلول خاصة السياسية والاقتصادية فجاءت في المركز الثالث (4%)، وجاء اهتمام القبس الكويتية بالأسباب المتعلقة بالحرب في موضوعاتها المنشورة في المركز الرابع (3%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق تركيز جريدة المدينة السعودية في موضوعاتها المنشورة حول الحرب الروسية الأوكرانية على النتائج السياسية والاقتصادية والعسكرية للحرب سواء على روسيا أو أوكرانيا أو على المستوى الدولي (69.31%)، بينما جاء تركيزها على تطورات الحرب سواء بداية الأزمة أو احتدام الصراع أو مستقبله في موضوعاتها المنشورة في المركز الثاني (18.81%)، أما الحلول خاصة السياسية والأسباب المتعلقة بالحرب فتقاسمتا المركز الثالث (5.94%) لكل منهما.

الجدول رقم (4) الإستراتيجيات المستخدمة في الخطاب الصحفي نحو الحرب الروسية الأوكرانية.

التكرار / البدائل	الأهرام		القبس		المدينة		المجموع		ت
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
استراتيجية تشخيص الوضع الراهن	33	49.3	1	14.3	3	37.5	37	45.12	1
استراتيجية تحليل الأحداث وطرح الأسباب	8	11.9	1	14.3	—	—	9	10.98	3
استراتيجية دفاعية	1	1.5	1	14.3	—	—	2	2.44	4
استراتيجية هجومية	25	37.3	4	57.1	5	62.5	34	41.46	2
المجموع	67	%100	7	%100	8	%100	82	%100	

ـ أظهرت بيانات الجدول رقم (4) تركيز جريدة الأهرام المصرية على استخدام استراتيجيات تشخيص الوضع الراهن بالدرجة الأولى في خطابها الصحفي بشأن الحرب الروسية الأوكرانية (49.3%)، بينما كان استخدامها للاستراتيجية الهجومية في المركز الثاني (37.3%)، وفي المركز الثالث كان استخدامها لاستراتيجية تحليل الأحداث وطرح الأسباب (11.9%)، وفي المركز الرابع جاء استخدام الأهرام للاستراتيجية الدفاعية (1.5%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق تركيز جريدة القبس الكويتية على استخدام الاستراتيجية الهجومية بالدرجة الأولى في خطابها الصحفي بشأن الحرب الروسية الأوكرانية (57.1%)، بينما اشتركت استراتيجيات تشخيص الوضع الراهن (14.3%)، وتحليل الأحداث وطرح الأسباب (14.3%)، والاستراتيجية الدفاعية (14.3%) في المركز الثاني.

ـ أظهرت بيانات الجدول رقم (4) تركيز جريدة المدينة السعودية على استخدام الاستراتيجية الهجومية في خطابها الصحفي بشأن الحرب الروسية الأوكرانية (62.5%)، بينما كان استخدامها لاستراتيجية تشخيص الوضع الراهن في المركز الثاني (37.5%)، ولم تستخدم المدينة السعودية الاستراتيجية الدفاعية أو استراتيجية تشخيص الوضع الراهن في خطابها حول الحرب الروسية الأوكرانية.

الجدول رقم (5) القوى الفاعلة في الخطاب الصحفي والأدوار المنسوبة إليها.

التكرار / البدائل		الأهرام المصرية		القبس الكويتية		المدينة السعودية		الإجمالي		ت
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
روسية	روسيا	17	.3725	3	42.8	—	—	20	24.4	1
	الرئيس بوتين	10	14.9	1	14.3	1	12.5	12	14.63	2
	وزارة الدفاع	—	—	—	—	—	—	—	—	—
أوكرانية	أوكرانيا	9	13.43	—	—	—	—	9	10.97	4
	الرئيس زيلينسكي	2	2.98	—	—	—	—	2	2.44	6
	وزارة الدفاع الأوكرانية	1	1.5	—	—	—	—	1	1.22	7
أمريكية	أمريكا	9	13.43	2	28.6	1	12.5	12	14.63	2
	الرئيس جو بايدن	1	1.5	—	—	1	12.5	2	2.44	
	الإتحاد الأوروبي	8	11.94	1	14.3	1	12.5	10	12.19	3
	الأمم المتحدة	—	—	—	—	—	—	—	—	
	الجنائية الدولية	—	—	—	—	1	12.5	1	1.22	7
	الدول الغربية	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	حلف شمال الأطلسي	2	2.98	—	—	—	—	2	2.44	6
	الصين	4	5.97	—	—	—	—	4	4.88	5
	فرنسا	1	1.5	—	—	—	—	1	1.22	7
	رئيس وزراء	—	—	—	—	1	12.5	1	1.22	7

دولية	بريطانيا									
	الجيش البريطاني	—	—	—	—	1	12.5	1	1.22	7
عربية	جامعة الدول العربية	1	1.5	—	—	—	—	1	1.22	7
	مصر	1	1.5	—	—	—	—	1	1.22	7
	السعودية	—	—	—	—	1	12.5	1	1.22	7
	سوريا	1	1.5	—	—	—	—	1	1.22	7
المجموع		67	%100	7	%100	8	%100	82	%100	—

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق أن "روسيا" جاءت في مقدمة القوى الفاعلة في الخطاب الصحفي "المقال" بجريدة الأهرام المصرية بنسبة (25.37%)، بينما جاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المركز الثاني بنسبة (14.9%)، وتقاسمت أوكرانيا وأمريكا المركز الثالث بنسبة (13.43%)، وفي المركز الرابع جاء الإتحاد الأوروبي (11.94%)، وحظيت الصين بالمركز الخامس (5.97%)، وفي المركز السادس حلف شمال الأطلسي والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بنسبة (2.98%) لكل منهما، أما المركز الأخير فكان من نصيب مصر وسوريا وجامعة الدول العربية ووزارة الدفاع الأوكرانية والرئيس الأمريكي جون بايدن بنسبة (1.5%) لكل منهم.

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق تركيز مقالات الرأي بجريدة القبس الكويتية على استخدام "روسيا" كقوة فاعلة رئيسية في الحرب الروسية الأوكرانية (42.8%)، وفي المركز الثاني جاءت أمريكا بنسبة (28.6%)، وتقاسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والإتحاد الأوروبي المركز الثالث والأخير بنسبة (14.3%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق تركيز مقالات الرأي بجريدة المدينة السعودية على القوى الفاعلة (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الرئيس الأمريكي جون بايدن، أمريكا، الجنائية الدولية، الإتحاد الأوروبي، الجيش البريطاني، رئيس وزراء بريطانيا، السعودية) بنسب متقاربة حوالي (12.5%).

ـ أظهرت بيانات الجدول السابق اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بـ "روسيا" كقوة فاعلة رئيسية في الحرب الروسية الأوكرانية في خطابات الرأي بنسبة (24.4%)، بينما جاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأمريكا في المركز الثاني بنسبة (14.63%) لكل منهما، وفي المركز الثالث الإتحاد الأوروبي (12.19%)، وفي المركز الرابع أوكرانيا (10.97%)، وفي المركز الخامس جاءت الصين بنسبة (4.88%)، وتقاسم المركز السادس كل من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس الأمريكي جون بايدن وحلف شمال الأطلسي بنسبة (2.44%) لكل منهما، وفي المركز الأخير جاءت كل من (وزارة الدفاع الأوكرانية، الجنائية الدولية، فرنسا، رئيس وزراء بريطانيا، الجيش البريطاني، جامعة الدول العربية، مصر، السعودية، سوريا) بنسبة (1.22%) لكل منهم.

مناقشة نتائج اختبارات الفروض

1 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في أنواع الخطابات الصحفية نحو الحرب الأوكرانية ـ الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

بإجراء اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين الصحف عينة الدراسة في أنواع الخطابات الصحفية نحو الحرب الروسية الأوكرانية تبين الآتي.

جدول رقم (1)

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2360.667	2	1180.333	4.729	.03
داخل المجموعات	2246	9	249.556		
المجموع	4606.667	11			

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في أنواع الخطابات الصحفية نحو الحرب الروسية الأوكرانية. حيث بلغت قيمة "F" 4.729 عند مستوى دلالة 03. وهي قيمة دالة إحصائيًا.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في أنواع الخطابات الصحفية نحو الحرب الأوكرانية – الروسية، حيث اتجه الخطاب الصحفي بجريدة الأهرام المصرية وجريدة القبس الكويتية إلى الحياد بنسب كبيرة (59.7%) و (57.14%) على التوالي، بينما كان اتجاه الخطاب الصحفي بجريدة المدينة السعودية يميل إلى مساندة روسيا وحلفائها بالنسبة الأكبر (75%)، ورغم اتجاه الخطابات الصحفية بجريدتي الأهرام المصرية والقبس الكويتية إلى مساندة أوكرانيا وحلفائها بنسب (4.48%) و (28.58%)، على التوالي، لم تتضمن أي من الخطابات الصحفية بجريدة المدينة السعودية مطلقًا أي ميول لمساندة أوكرانيا وحلفائها، وبالتالي هناك بالفعل فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في أنواع الخطابات الصحفية نحو الحرب الروسية الأوكرانية.

2 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة (الأهرام ـ القبس ـ المدينة) في نوع المادة الصحفية المستخدمة في تناول أحداث الحرب الأوكرانية ـ الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

بإجراء اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين الصحف عينة الدراسة (الأهرام المصرية ـ القبس الكويتية ـ المدينة السعودية) في نوع المادة الصحفية المستخدمة في تناول أحداث الحرب الروسية الأوكرانية تبين الآتي.

جدول رقم (2)

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1547.609	6	257.9349	.04927	.999
داخل المجموعات	41876.2	8	5234.525		
المجموع	43423.81	14			

وبذلك يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة (الأهرام المصرية – القبس الكويتية – المدينة السعودية) في نوع المادة الصحفية المستخدمة في تناول أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، حيث بلغت قيمة "F" 04927. عند مستوى دلالة 999. وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وبذلك ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة (الأهرام - القبس - المدينة) في نوع المادة الصحفية المستخدمة في تناول أحداث الحرب الأوكرانية – الروسية، وأثبتت نتائج التحليل أيضًا أن الصحف العربية عينة الدراسة كانت حريصة على تنوع المواد الصحفية المنشورة حول الحرب الروسية الأوكرانية ما بين سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية وقانونية وبيئية، وكانت الأنواع السياسية والاقتصادية والعسكرية الأكثر استخدامًا في الصحف الثلاثة عينة الدراسة.

3 ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في الإستراتيجيات المستخدمة في الخطاب الصحفي نحو الحرب الأوكرانية ـ الروسية وآثارها السياسية والاقتصادية على الدول العربية.

باستخدام اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين الصحف عينة الدراسة في الإستراتيجيات المستخدمة في الخطاب الصحفي نحو الحرب الروسية الأوكرانية تبين الآتي

جدول رقم (3)

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1888.533	2	944.2667	4.1168	.04
داخل المجموعات	2752.4	12	229.3667		
المجموع	4640.933	14			

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في الإستراتيجيات المستخدمة في الخطاب الصحفي نحو الحرب الروسية الأوكرانية، حيث بلغت قيمة "F" 4.1168 عند مستوى دلالة 04. وهى قيمة دالة إحصائيًا.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في الإستراتيجيات المستخدمة في الخطاب الصحفي نحو الحرب الأوكرانية – الروسية، حيث لم تستخدم جريدة المدينة السعودية مطلقًا استراتيجية تحليل الأحداث وطرح الأسباب، أو الاستراتيجية الدفاعية، بينما استخدمت جريدتي الأهرام المصرية والقبس الكويتية استراتيجيات تحليل الأحداث وطرح الأسباب، والاستراتيجية الدفاعية، بالإضافة إلى استراتيجيات تشخيص الوضع الراهن والاستراتيجية الهجومية المستخدمة بالصحف الثلاثة عينة الدراسة.

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في الموضوعات المقدمة حول أبعاد الأزمة الأوكرانية - الروسية (الأسباب – التطورات – النتائج - الحلول)

باستخدام اختبار One Way Anova لقياس دلالة الفروق بين الصحف عينة الدراسة في الموضوعات المقدمة حول أبعاد الأزمة الروسية الأوكرانية (الأسباب – التطورات – النتائج - الحلول) تبين الآتي.

جدول رقم (4)

البيان	مجموع الدرجات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1175.802	1	1175.802	141.299	.000
داخل المجموعات	1214.920	146	8.321		
المجموع	2390.723	147			

يتضح من بيانات الجدول السابق وباستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة الموضوعات المقدمة حول أبعاد الأزمة الروسية الأوكرانية (الأسباب – التطورات – النتائج - الحلول)، حيث بلغت قيمة "F" 4.1168، عند مستوى دلالة 04. وهي قيمة دالة إحصائيًا.

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف عينة الدراسة في الموضوعات المقدمة حول أبعاد الأزمة الأوكرانية - الروسية (الأسباب - التطورات – النتائج - الحلول)، وتبين من التحليل تفرد جريدة القبس الكويتية بالاهتمام بالأسباب الاقتصادية للحرب، والحلول الاقتصادية، بينما هي الجريدة الوحيدة التي لم تهتم مطلقًا بالأسباب التاريخية، كما أن جريدة المدينة السعودية هي الوحيدة التي لم تهتم مطلقًا بتطورات مستقبل الصراع وكذلك الحلول الاقتصادية.

مناقشة النتائج العامة للدراسة

1 - أظهرت نتائج الدراسة تصدُّر جريدة الأهرام المصرية للصحف العربية عينة الدراسة من حيث عدد المواد الصحفية المنشورة حول الحرب الأوكرانية - الروسية خلال مدة الدراسة (173) مادة، وجاءت جريدة المدينة السعودية في المركز الثاني (101) مادة، بينما كانت جريدة القبس الكويتية في المركز الثالث (100) مادة، كما أظهرت النتائج تصدُّر المواد السياسية المنشورة حول الحرب الروسية الأوكرانية في الصحف العربية عينة الدراسة (36.36%)، تليها المواد الاقتصادية (27.27%)، وفي المركز الثالث المواد العسكرية والأمنية (25.69%)، وجاءت المواد الإنسانية والاجتماعية في المركز الرابع (9.62%)، واشتركت المواد القانونية والبيئية في المركز الخامس (0.53%)، أما المواد التاريخية فلم تحظى بأي اهتمام من صحف العينة الثلاثة.

2 - أظهرت نتائج الدراسة تصدر الخطاب الصحفي المحايد لخطابات الرأي بالصحف العربية عينة الدراسة في تناول أحداث الحرب الأوكرانية - الروسية (56.1%)، بينما حظي الخطاب الصحفي المؤيد لروسيا وحلفائها بالمركز الثاني (37.8%)، وفي المركز الثالث جاء الخطاب المؤيد لأوكرانيا وحلفائها (6.1%)، كما أظهرت بيانات الجدول رقم (4) تصدر الخطاب الصحفي المحايد في تناول أحداث الحرب الروسية الأوكرانية بجريدتي الأهرام المصرية والقبس الكويتية (59.7%) و (57.14%) على التوالي، بينما كان الخطاب الصحفي المؤيد لروسيا وحلفائها في صدارة الخطابات بجريدة المدينة السعودية (75%).

3 **-** أظهرت نتائج الدراسة اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بنشر الموضوعات المتعلقة بالنتائج السياسية والعسكرية والاقتصادية للحرب الأوكرانية - الروسية سواء على روسيا أو أوكرانيا أو على المستوى الدولي في المقام الأول (65.78%)، وفي المركز الثاني جاء اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بنشر الموضوعات المتعلقة بتطورات بداية الأزمة واحتدام الصراع ومستقبله (20.32%)، أما اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بالحلول المقدمة للأزمة فجاء في المركز الثالث (9.09%)، وفي المركز الرابع جاء اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بأسباب الحرب سواء كانت أسباب سياسية أو عسكرية أو اقتصادية أو تاريخية (4.81%).

4 – كشفت نتائج الدراسة تركيز الصحف العربية عينة الدراسة في خطابها نحو الحرب الأوكرانية - الروسية على استخدام استراتيجية تشخيص الوضع الراهن (45.12%)، بينما كان تركيز الخطاب الصحفي على الإستراتيجية الهجومية في المركز الثاني (41.46%)، وفي المركز الثالث كان تركيز خطاب الصحف العربية عينة الدراسة على استخدام استراتيجية تحليل الأحداث وطرح الأسباب (10.98%)، وجاء استخدام الاستراتيجية الدفاعية في خطاب الصحف العربية عينة الدراسة في المركز الرابع (2.44%).

5 – أظهرت نتائج الدراسة أن "روسيا" جاءت في مقدمة القوى الفاعلة في الخطاب الصحفي "المقال" بجريدة الأهرام المصرية بنسبة (25.37%)، بينما جاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في المركز الثاني بنسبة (14.9%)، وتقاسمت أوكرانيا وأمريكا المركز الثالث بنسبة (13.43%)، وفي المركز الرابع جاء الإتحاد الأوروبي (11.94%)، وحظيت الصين بالمركز الخامس (5.97%)، وفي المركز السادس حلف شمال الأطلسي والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بنسبة (2.98%) لكل منهما، أما المركز الأخير فكان من نصيب مصر وسوريا وجامعة الدول العربية ووزارة الدفاع الأوكرانية والرئيس الأمريكي جون بايدن بنسبة (1.5%) لكل منهم.

6 – أظهرت نتائج الدراسة تركيز مقالات الرأي بجريدة القبس الكويتية على استخدام "روسيا" كقوة فاعلة رئيسية في الحرب الروسية الأوكرانية (42.8%)، وفي المركز الثاني جاءت أمريكا بنسبة (28.6%)، وتقاسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والإتحاد الأوروبي المركز الثالث والأخير بنسبة (14.3%).

7 ـ أظهرت نتائج الدراسة تركيز مقالات الرأي بجريدة المدينة السعودية على القوى الفاعلة (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الرئيس الأمريكي جون بايدن، أمريكا، الجنائية الدولية، الإتحاد الأوروبي، الجيش البريطاني، رئيس وزراء بريطانيا، السعودية) بنسب متقاربة حوالي (12.5%).

8 ـ أظهرت نتائج الدراسة اهتمام الصحف العربية عينة الدراسة بـ "روسيا" كقوة فاعلة رئيسية في الحرب الروسية الأوكرانية في خطابات الرأي بنسبة (24.4%)، بينما جاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأمريكا في المركز الثاني بنسبة (14.63%) لكل منهما، وفي المركز الثالث الإتحاد الأوروبي (12.19%)، وفي المركز الرابع أوكرانيا (10.97%)، وفي المركز الخامس جاءت الصين بنسبة (4.88%)، وتقاسم المركز السادس كل من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والرئيس الأمريكي جون بايدن وحلف شمال الأطلسي بنسبة (2.44%) لكل منهما، وفي المركز الأخير جاءت كل من (وزارة الدفاع الأوكرانية، الجنائية الدولية، فرنسا، رئيس وزراء بريطانيا، الجيش البريطاني، جامعة الدول العربية، مصر، السعودية، سوريا) بنسبة (1.22%) لكل منهم.

توصيات الدراسة

1 – تناول الصحف العربية للقضايا والأحداث الدولية بشكل أول وعلى مساحة أكبر على صفحاتها خاصة تلك التي لها تأثير مباشر على الأوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية على الدول العربية.

2 – عدم الاعتماد كليًا على وكالات الأنباء العالمية في نقل الأحداث ومحاولة إيفاد مراسلين لتلك الصحف في مناطق الأحداث لخلق نوع من الشفافية في نقل وتناول الأحداث في ظل هيمنة الإعلام الغربي.

3 – التوسع في نشر المقالات التحليلية للأحداث العالمية التي لها تأثير مباشر على المنطقة العربية وتوفير الكم اللازم من المعلومات للقراء والباحثين.

4 – تعظيم الدور الثقافي والتنويري للمراكز البحثية في الصحف العربية تجاه القراء والمتابعين لمختلف القضايا الإقليمية والدولية.

ما تطرحه الدراسة من أفكار بحثية

1 – إجراء دراسات حول الآثار الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية على المنطقة العربية، والإجراءات اللازمة لتفادي الآثار السلبية على الاقتصاديات الوطنية خاصة الناشئة منها.

2 – إجراء دراسات حول أثر الحرب الروسية الأوكرانية على تشكيل وعي الشباب العربي نحو القضايا السياسية إقليميًا وعالميًا.

3 – إجراء دراسات حول أهمية التكنولوجيا كسلاح في الحروب المعاصرة ومدى اعتماد الدول المتقدمة عليها في الحصول على معلومات دقيقة عن الخصوم واستخدامها كوسيلة لاستهدافهم.

4 – إجراء دراسات حول "التضليل الإعلامي" و "الحروب النفسية" ودورها في الحروب المعاصرة والنتائج المتحققة من استخدامه.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ـ سيد محمد سيد. (2023). خطاب الصحف الإلكترونية العربية تجاه التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية في الفترة من مارس 2022م حتى يونيو 2022م. مجلة البحوث الإعلامية. ٦٤(٣).

ـ محمد صبحي فودة (2024)، خطاب كُتَّاب المقالات الصحفية العربية نحو تأثيرات مخاطر الذكاء الاصطناعي وأساليب حروب الجيل الحديثة، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 72، الجزء الثاني، أكتوبر 2024.

ـ هند عبد الحميد الغمري (2024)، الخطاب الصحفي الآسيوي إزاء قضية الإيغور في الصين – دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 72، العدد 2، أكتوبر (2024).

ـ إيمان عرفات (2024)؛ خطاب افتتاحيات الصحف العربية والغربية على مواقعها الإلكترونية تجاه أحداث غزة (طوفان الأقصى) دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 71، العدد 2.

ـ أنغام مجدي (2023)، الأطر الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحافة العربية- بالتطبيق على صحيفة الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية نموذجًا، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 65، العدد 2، إبريل (2023).

ـ شاهندة عاطف عبد السلام (2023)، معالجة مواقع الصحف الروسية للحرب الروسية الأوكرانية واتجاهات الجالية المصرية في روسيا نحوها "دراسة تحليلية ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 68، العدد 1، أكتوبر (2023).

ـ سامية أبو النصر (٢٠١٠). الإعلام والعمليات النفسية في ظل الحروب المعاصرة وإستراتيجية المواجهة. (ط١). القاهرة: دار النشر للجامعات.

ـ الرنتيسي، عز الدين (2024)، تحليل الخطاب الإعلامي للدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية تجاه الجمهورية الإيرانية عبر الفيسبوك، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 71، العدد 3.

ـ الباز، رانيا محمد همام. (٢٠٢٣). اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية التركية 2017 حتي 2020. جامعة المنصورة- كلية الآداب، مجلة العلوم الانسانية الأدبية واللغات. ع٧٠، ج (٧٠).

ـ السمان، أسماء عبد الراضي. (2022). تحليل الخطاب الصحفي لأزمة كورونا بالصحف المصرية: الأهرام نموذجا. مجلة البحوث الإعلامية، ع61، ج3.

ـ محمد السعيد، هنادي. (2022). أنسنة الخطاب الإعلامي لتعزيز الأمن الفكري ودعم أهداف التنمية المستدامة: رؤية إعلامية عربية مقترحة لإعادة الهيكلة. مجلة البحوث الإعلامية، 61 (2).

ـ الطحطاوي، هبة محمد سيد محمد. (٢٠٢١). أطر المعالجة الصحفية لخطب الرئيس المصري: دراسة تحليلية للفترة الزمنية من 2005 إلى 2011. أطروحة (ماجستير) - جامعة عين شمس. كلية الآداب. قسم علوم الاتصال والإعلام.

ـ الزعبلاوي، فوزي عبد الرحمن. (2020). الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة 2030. مجلة البحوث الإعلامية، ع 54، ج 3.

ـ حمزة عبد الله السيسي، سارة. (2021). الخطاب الإعلامي للمؤسسات الرسمية المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي تجاه الشائعات خلال كورونا: فيس بوك نموذجًا. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، 2021 (35).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Marshall, T. J. (2022). A Decade After the Arab Spring – Comparing Narratives on Democracy and Freedom in 2011 and 2021 through an Analysis of Discourse in the English Language Media, Media, and Twitter. (Master thesis). University of Stavanger- faculty of Arts and Education.

Jumadi, J. Rafiek, M. Noortyani, R. Mutiani, M& Abbas, E.W. (2022). Implementation Indonesian Language Learning through Critical Discourse Analysis of Verbal Abuse in the 2019 Presidential Election. The ISHLAH JURNAL PENDIDIKAN. 14 (2).

Лариса Павліченко, Ольга Гаврилюк, (2022) POLITICAL ACTORS IN THE MEDIA COVERAGE OF THE WAR IN UKRAINE: CRITICAL DISCOURSE ANALYSIS, DOI:10.52058/2786-6165-2022-3(3)-9-23

Altman Yuzhu's study (2022) entitled "A Chinese feminist analysis of Chinese social media responses to the Russian invasion of Ukraine, June 2022, International Feminist Journal of Politics.

Su, Z., McDonnell, D., Cheshmehzangi, A., Bentley, B. L., Ahmad, J., Šegalo, S., da Veiga, C. P., & Xiang, Y. T. (2023). Media-Induced War Trauma Amid Conflicts in Ukraine. Perspectives on psychological science : a journal of the Association for Psychological Science, 18 (4).

Spišiaková, M., & Shumeiko, N. (2022). Political Euphemisms and Neologisms in Online Media Content: Amid the War in Ukraine. Jazyk a politika: na pomedzí lingvistiky a politológie VII.: zborník príspevkov zo 7. ročníka medzinárodnej vedeckej konferencie.

Alwaday, H. (2022). Critical Discourse Analysis of COVID-19 Conspiracy Theory Videos. : A Study of Popular Videos in Arabic Media. (Dissertation).

Fitri Anna Rahmayani, (2022) "Critical Discourse Analysis: Submitting the News About Boris Johnson's Victory in The Election of England Prime Minister, Through Online Media", Department of Linguistics, Faculty of Humanities, Universitas Airlangga.

عن الدورية

- النشر الدوري: تصدر المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي بصفة دورية (ثلاث مرات سنوياً)، وتنشر أبحاثًا باللغتين العربية والإنجليزية، مما يضمن استمرارية النشر وتوفير أحدث الأبحاث والدراسات للقراء والباحثين من مختلف أنحاء العالم.
- تنوع المحتوى: تقبل المجلة سبع تخصصات للنشر فيها وهي:

1. الإذاعة الرقمية
2. الإعلام
3. التسويق الرقمي
4. العلاقات العامة الرقمية
5. الصحافة الرقمية
6. تلفزيون الإنترنت
7. راديو الإنترنت

- النشر الإلكتروني والمفتوح: تُتاح المجلة المصرية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي للنشر الإلكتروني بنظام الوصول المفتوح (open access online) ، مما يضمن سهولة الوصول إليها وقراءتها وتحميلها مجانًا من قبل الباحثين والمهتمين في جميع أنحاء العالم.
- التنوع في أنواع المقالات: تنشر المجلة مجموعة متنوعة من أنواع المقالات، بما في ذلك:
- الأبحاث الأصلية (Original Articles): وهي أبحاث تقدم نتائج جديدة ومبتكرة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقالات المرجعية (Review Articles): وهي مقالات تستعرض وتلخص وتحلل مجموعة من الأبحاث السابقة حول موضوع معين.
- تقارير الحالة (Case Studies): وهي دراسات معمقة لحالات فردية أو أحداث معينة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي.
- المقابلات مع خبراء وباحثين بارزين: في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، لتقديم رؤيتهم حول أحدث التطورات والاتجاهات في هذا المجال.
- الأعداد الخاصة: تصدر المجلة أعدادًا خاصة حول موضوعات معينة ذات أهمية خاصة في مجال الاتصال والإعلام الرقمي، وذلك لجذب انتباه الباحثين والمهتمين إلى هذه الموضوعات وتشجيع البحث فيها.

بيانات الاتصال:

الموقع الإلكتروني: https://ejrcds.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني لهيئة التحرير: fatmaelzahrasaleh@art.sohag.edu.eg

البريد الإلكتروني للقسم: media.dep@art.sohag.edu.eg

العنوان: جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، مصر.